

## حلقات نور على الدرب (710) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب - [00:00:15](#)

بالفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. من اسئلة هذه الحلقة مستمعي الكرام ام معاذ تسأل عن الحائض هل تقرأ سورة الكهف يوم الجمعة اذا كانت - [00:00:35](#) ملتزمة بقراءتها كل اسبوع واذا التزم المسلم بصيام يوم وافطار يوم ووافق يوم فطره الاثنين والخميس هل الافضل ان يصوم تسأل عن الاكل والشرب وظهور العورة هل هي من مفسدات الوضوء - [00:00:50](#)

وعن امساك الحائض للمصحف عبده هادي من اليمن يذكر انه اشترى من زوجته اراضي ثم كبرت احدى هاتين الزوجتين وفقدت عقلها فهل لابنائها في هذا المال ويسأل عن تقبيل رأس الميت من قبل كبيرات السن غير المحارم - [00:01:03](#) عندهم مقبرة يتخللها طريق سيارة فما الحل؟ مستمعة لام نون ميم من الجزائر من هم العلماء في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء اختنا تحب قراءة القرآن ولكنها تعيش في منزل لا يحسن المعاملة معها - [00:01:18](#)

كانت تقطر في شهر رمضان وتترك الصلاة تسأل ماذا تعمل الان؟ كمال كماشي من الجزائر يسأل عن شروط الحجاب الشرعي والاختلاط وكيف يصبح محبوبا عند الله تعالى ابو عمر الحربي من الظهران يسأل عن زكاة الفطر هل تجزأ اذا اخرجها والده عنه - [00:01:34](#)

ويتذكر اعماله الصالحة ثم يدافع هذه الظنون والافكار هل هذا من العجب؟ ويذكر انه يسكن مع طالب سيء الاخلاق ولا يصلي فنصحه ثم حصل بينهما خلاف هذه اسئلة هذه الحلقة نأتي واياكم الى تفصيلها واجابتها باذن الله تعالى - [00:01:51](#) نأتي على بركة الله الى رسالة باعثتها المستمعة ام معاذ اختنا تقول هل يجوز للحائض ان تقرأ سورة الكهف يوم الجمعة مع العلم انها اعتادت على ذلك كل اسبوع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب لا يجوز لها - [00:02:09](#)

ان تقرأ القرآن وهي حائض او نفساء او عليها جنابة باحتلام او جماع واما ما ذكرت انها ترتبت قراءتها في يوم الجمعة من كل اسبوع فهذا سبب للتنبيه على ان الشخص - [00:02:32](#)

اذا كان معتادا بشيء من الطاعات وعرض له عارض يمنعه من فعل هذه الطاعة السفر او المرض او الحيض بالنسبة للمرأة او النفاس مسلا فانه يكتب له اجر ما كان يعمل مقيما - [00:03:03](#)

ما كان يعمل صحيحا ما كان يعمل قبل وجود هذا العذر فهذه السائلة يكتب لها اجر قراءة سورة الفقه سورة الكهف في اليوم الذي يكون عندها عادة تمنعها من قراءة هذه السورة. فيكتب لها الاجر ولو لم تقرأها - [00:03:31](#)

لله التوفيق احسن الله اليكم. تقول اذا التزم الشخص بصيام يوم وافطار يوم ووافق يوم افطاره يوم الخميس والاثنين هل عليه ان يصوم لفضل هذين اليومين؟ ام يظل على صيام يوم وافطار يوم؟ وما هو الافضل صيام يوم وافطار - [00:03:59](#)

ام صيام الاثنين والخميس الجواب كما قال صلى الله عليه وسلم افضل الصيام صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما هذا هو افضل الصيام واذا يوم الاثنين او يوم الخميس - [00:04:15](#)

اذا صادف من ايام فطره واراد ان يصومه فهذا زيادة خير على خير وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا تقول هل الاكل والشرب وظهور العورة من مفسدات الوضوء الجواب ليست هذه من مفسدات الوضوء الا اذا اكل لحم جزور - [00:04:37](#)

اذا اكل لحم جزور فان هذا من نواقض الوضوء وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم امساك الحائض للمصحف الذي يأتي تفسيره في اطار الصفحة الجواب اذا كان القرآن كاملا فلا يجوز للمرأة ان تمسه. لكن بإمكانها ان تقرأ تفسيره - [00:05:02](#)

يوجد فيه بعض الايات القرآنية ما اذا كان القرآن كاملا فلا يجوز لها ان تمسه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا هذا المرسل عبده عبد الهادي الاسلمي من اليمن. يقول زوج له - [00:05:22](#)

زوجتان باع من كليهما ارضا زراعية وكانت كل واحدة منهن او منهما تتصرف في مالها بمطلق التصرف والحرية وكبرت احدى هاتين المرأتين في السن وفقدت عقلها واصبحت لا تميز. ولهذه المرأة بنت من هذا الزوج - [00:05:37](#)

وابن ابن وبنت ابن وابن الابن يتصرف في هذا المال واراد ابن الابن بيع بعض تلك الارض بقصد الزواج بما ان زوج المرأة جد الابن راضي ومجيز للبيع. يبقى علينا السؤال التالي. هل يتصرف الزوج المطلق بدون اخذ رأي البنت - [00:05:53](#)

التي هي ابنته وهل يؤخذ باجازة بنت المرأة التي هي بنت هذا الزوج مع وجود ابوها احسن الله اليكم؟ الجواب اذا كان الامر كما ذكر من حال هذه المرأة فانه يرفع امرها الى محكمة البلد - [00:06:13](#)

التي هي فيها ويقام عليها وكيل يكون مسؤولا عنها ويكون ايضا مسؤول عن مالها من ناحية تنميته ومن ناحية بيعه وهو عندما يريد ان يبيع شيئا منه فانه لا بد من مراجعة - [00:06:36](#)

محكمة بلده اما كون ابن الابن يتصرف او البنت تتصرف او الزوج يتصرف فليس المال حقا لهم وانما هو حق للمرأة وكما سبق لا بد من اقامة ولي عليها عن طريق المحكمة وهو الذي يكون مسؤولا وبالله التوفيق - [00:07:03](#)

احسن الله اليكم يقول هل يرث اولاد الزوج من زوجته الاخرى اذا مات والدهم في حياة زوجته المختلة عقليا الجواب هذا هؤلاء اولاده وكونهم ليسوا اشقاء يرثون كونهم ليسوا اشقاء لكنهم اخوة لكنهم اولاده هو - [00:07:27](#)

وكون اولاده يكونون مثلا اخوة من اب او اخوة اشقاء اذا مات والدهم فلا يمنع. لكن لو كانوا اخوة لام فحينئذ لا يرثون لا يرثون الوالد لانه لا يربطهم به. لكن لو ماتت الام فانهم يرثونها وبالله التوفيق - [00:07:47](#)

احسن الله اليكم يقول في بعض المجتمعات اذا مات الميت تذهب النساء من كبار السن الى بيت المتوفى ويقمن بتقبيل رأس الميت وهن لسن من محارمه ما رأي فضيلتكم في ذلك؟ الجواب ان هذا لا يجوز - [00:08:09](#)

لكن بالامكان الدعاء له الدعاء له اما ما حصل فانه لا يجوز وبالله التوفيق احسن الله اليكم توجد مقبرة بجوار احدى القرى ويتخلل تلك المقبرة الطريق للسيارة. كما انه في بعض الاجزاء من المقبرة يمر الطريق فوق ووسط القبر حيث انه - [00:08:23](#)

لا يوجد طريق نستبدل به تلك الطرق. ماذا نعمل؟ مع العلم بان المقبرة قديمة نرجو منكم النصح والتوجيه جزاكم الله خيرا الجواب مما يؤسف له انه يوجد في بعض الجهات - [00:08:43](#)

اناس يؤثرون حظوظهم على ذممهم يؤثرون حظوظهم على ذممهم بمعنى انهم يقدمون مصالحهم الدنيوية ولو كانت هذه المصالح يترتب عليها اثم عظيم عليهم فاقتطاع فريق من المقبرة لا يجوز والواجب - [00:08:59](#)

ان تسور جميع الارض التي فيها القبور ولا يجوز استطرقتها لا على الاقدام ولا على السيارات وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه رسالة باعثها او باعثتها المستمعة لام نون ميم من الجزائر تقول ما المقصود من كلمة العلماء في قوله تعالى ان -

يخشى الله من عباده العلماء هل يقصد بها كل من نال شهادة في اي مجال من مجالات العلوم الغير اسلامية او انه يقصد بها من هو ملم بشؤون الدين الاسلامي حتى ولو انه لم ينل اي شهادة - [00:09:59](#)

الجواب هذه الاية فيها بيان صفة من صفات العلماء وهذه الصفة هي ان العالم يخشى الله جل وعلا ومن المعلوم ان الناس بالعلم متفاوتون ولهذا يقول الله جل وعلا وفوق كل ذي علم عليم - [00:10:14](#)

وفي قصة موسى مع الخضر قال موسى او ما علمي وعلمك في علم الله او قال قال احدهما ما علمي وعلمك في علم الله الا كما يأخذ هذا الطير في منقاره من البحر - [00:11:15](#)

ويقول الله جل وعلا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله سبحانه وتعالى هو الموصوف بالعلم الكامل اما من دونه - [00:11:47](#)

فانه بالنسبة للرسل على حسب ما علمهم الله من ناحية الوحي الا الذي ائتمنهم عليه ومن ناحية العلماء على حسب ما يفتح الله على العالم من العلم ولكن العلم شيء - [00:12:08](#)

والعمل به شيء اخر وخشية الله ومراقبته السري والعلانية هذا من الامور التي لها تأثير هذا الشخص ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - [00:12:33](#)

يعني يجعلكم تفرقون بين الحق والباطل بالبصيرة او بالبصائر التي يوجدها الله فيكم. ويقول جل وعلا واتقوا الله ويعلمكم الله فحينئذ الشخص يعمل بالاسباب التي تقربه الى الله من ناحية الفعل - [00:13:01](#)

ويجتنب الاسباب التي تبعده عن الله جل وعلا فترك الواجب مبعد عن الله وفعل المحرم مبعد عن الله وترك الواجب مناف لخشية الله وفعل المحرم مناف لخشية الله سواء كان ذلك في السر او كان في العلانية. ولهذا مدح الله جل وعلا - [00:13:28](#)

الذين يخشون ربهم بالغيب وهذه الخشية لا تختص بالعلماء فقط وقد يكون الشخص عاميا ولكنه يراقب الله جل وعلا لما اوجد الله في قلبه من النور يجعله لا ينتهك محرما - [00:13:57](#)

وقصة المرأة البنت التي نصحتها امها في اخر الليل بان تجعل مع اللبن ماء حتى يكثر اللبن واذا خرج به الى السوق في النهار يعني يباع بثمان اكثر. مما اذا كان لبنا لم يمزج بالماء - [00:14:24](#)

وكان عمر رضي الله عنه يعني يتفقد رعيته وفي تلك اللحظة كان واقفا عند الباب فسمع الام تنصح ابنتها بان تمزج مع الماء مع اللبن ماء وقالت البنت لامها ان امير المؤمنين - [00:14:57](#)

منع مزج اللبن بالماء وقالت الام وما يدري امير المؤمنين قالت البنت اذا كان امير المؤمنين لا يدري فرب امير المؤمنين يدري فهذه البنت راقبت الله جل وعلا في اخر الليل - [00:15:27](#)

ولم تطع امها وغلبت جانب طاعة الله وخشيته ومراقبته على طاعة امها وهكذا لكن عندما يكون الشخص متألما وتوجد فيه الخشية لا شك ان هذا له تأثير. لان العالم نفعه متعدد. يعني قاصر عليه - [00:15:51](#)

من وجه ومتعد من وجه اخر وهو نفعه للناس والخشية ايضا تكون سببا من الاسباب في زيادة العلم وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا تذكر انها تحب قراءة القرآن وحفظه والعمل به خاصة في جانب حسن الخلق - [00:16:16](#)

الا انني اعيش في اسرة لا تحسن المعاملة معي في بعض الاحيان اجد نفسي سريعة الغضب فاتخاصم معهم حتى ولو كنت انا المظلومة اندموا بعد ذلك على ما فعلت من صراخ وشجار. افيدوني في ذلك مأجورين - [00:16:40](#)

الجواب الاسرة اذا كانت متعددة الافراد من ذكور واناث وفيه تفاوت وقد يكون رب البيت متزوجا باكثر من امرأة ويوجد له اولاد من نسائه في هذا البيت او تكون كل امرأة مع اولادها في بيت يخصها - [00:16:57](#)

ولكن يكون فيه اجتماع دوري مثلا كل اسبوع يجتمعون في بيت من البيوت ويحصل مع هذا الاجتماع النقاش بين الذكور فقط او بين الاناث فقط او بين الذكور والاناث. سواء كان ذلك من ناحية - [00:17:37](#)

الزوجات او كان ذلك من ناحية البنين فيما بينهم او من ناحية البنات فيما بينهن او من ناحية البنين والبنات وهذا امر يعني يعتبر من

الامور الطبيعية التي لا ينفك عنها او لا لا ينفك عنها وضع اسرة من الاسر - 00:18:00

ولكن بالنظر الى موقف الشخص اذا كان يريد السلامة فانه يحسن الى كل فرد من افراد الاسرة على قدر استطاعته يحسن بالقول

يحسن بالفعل اذا كان عندي مثلا مال اذا كان وكانوا في امس الحاجة - 00:18:23

يحسن اليهم يحسن الى الى يحسن بالمال ولا يطلب منهم المقاضاة يعني لا يطلب منهم ان يحسنوا اليه عندما يحصل منه هذا له باي

وجه من الوجوه فانه يتحمل هذا الاداء - 00:18:54

ولا يؤذيههم ابتداء ولا ينتقم لنفسه بل يسامحهم يقول الله جل وعلا ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ان من صبر وغفر ان ذلك

لمن عزم الامور فاذا وقف هذه المواقف الاربعة - 00:19:24

مع الاسرة فانه يسلموا منهم وهم ايضا يسلمون منه يعني ما يتطور الامر لانه اذا حصل منه اذى ابتداء واذوه هم او اذوه واراد ان

ينتصر لنفسه وقد يزيد يتطور المشاكل وتكبر ولكن عندما تعالج في البداية بالطريقة التي ذكرتها - 00:19:57

هذا يكون ابقى للعلاقات السليمة بين الاسرة وبالله التوفيق اختنا تسأل وتقول لما كان عمري من السابعة عشر الى الثامنة عشرة كنت

افطر شهر رمضان متعمدا. وكنت في بعض الاحيان اصلي - 00:20:34

وفي بعض الاحيان لا اصلي وقد بلغت الان الثاني والعشرين من عمري. ما الحكم في ذلك يا اصحاب الفضيلة؟ وكيف يتم القضاء

الجواب اذا كان هذا السؤال عفوا في رمضان فقط - 00:20:50

فانك تقظين الصيام وتقظين ما تركتيه من الصلاة اما اذا كان ذلك من وقت البلوغ حتى بلغت السنة الثامنة عشرة يعني اذا رغبتى

تصلين صليت واذا رغبت ترك الصلاة فانك تتركينها فانت بهذه الحالة بمنزلك - 00:21:10

لمن لم يصلي وتكونين كافرة لهذا وليس عليك قضاء الصيام لأنك كافرة وعليك التوبة الى الله جل وعلا والندم على ما مضى

وتحسين وضعك فيما يرضي الله جل وعلا وبالله التوفيق - 00:21:35

احسن الله اليكم ايضا من الجزائر هذا المستمع كمال كمشي عرضنا لاختنا جملة من الاسئلة في حلقة مضت يسأل في هذه الحلقة

ويقول ما هي شروط الحجاب الشرعي الصحيح وهل الاختلاط مع الفتيات يعتبر حراما - 00:21:57

الجواب الاختلاط الرجال بالنساء لا يجوز واما بالنظر الى الحجاب فالواجب على المرأة ان تغطي وجهها كذلك تستر جميع

بدنها اذا كانت مع غير محارمها وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما هي الشروط التي يجب علي القيام بها لاصبح محبوبا عند الله جل

وعلا - 00:22:11

الجواب يقول الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله تتفقد نفسك يا اخي وانظر موقفك من اداء حقوق الله ومن

اداء حقوق الخلق فاذا كنت مؤديا لحقوق الله ومؤديا لحقوق الخلق - 00:22:41

وكذلك لم تظلم نفسك ففي هذه الحال تكون قد امتثلت الاوامر واجتنبت النواهي اما اذا كنتم مقصرا بمعنى انك تترك شيئا من

الواجبات او تترك شيء او تفعل شيء من المحرمات - 00:23:08

او تظلم نفسك باي وجه من وجوه الظلم فحينئذ عليك ان اه تعيد النظر في نفسك وتعالجها وتتوب الى الله توبة صادقة. وبالله

التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ابو عمر الحربي من الظهران المملكة العربية السعودية يقول بالنسبة لزكاة الفطر هل اذا

اخرجها ابي عني يجزئ ذلك؟ علما بانني طالب جامعي - 00:23:29

وتقاضى مكافأة كل شهر الجواب اذا كنت عنده في البيت وكان ينفق عليك فاذا اخرجها عنك وعن اهل البيت كما جرت العادة فان

هذا يجزئ. اما اذا كنت مستقلا عن والدك - 00:23:53

مثلا وليس لست يعني عنده في البيت فانك تخرجها عن نفسك وبالله التوفيق احسن الله اليكم في بعض الاوقات اتذكر بعض الاعمال

الصالحة التي عملتها فاحمد الله على ذلك. وانتهي عن تلك الافكار عندما اذكر العجب وانه يحبط - 00:24:11

هل هذا عجوب؟ وما هو معنى الحديث المؤمن من سرته حسنته وساءته سيئته الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال حينما

جاءه رجل وجلس قال جئت تسأل عن البر؟ قال نعم - 00:24:29

على البر ما اطمأنت اليه النفس واطمئن اليه القلب والاثم ما حاكم النفس وتردد في صدره وان افتاك الناس وافتوك وعلى هذا  
الاساس فمن سرته حسنته فهذي فتوى القلب وساءته سيئته هذه فتوى القلب - [00:24:48](#)  
فهذا يعني دليل على استقامة هذا الرجل لكن مما يؤسف له ان بعض الناس يسير في حياته مع طريق خاطئ ذلك انه يترك الواجب  
ويفعل المحرم ويكون في سرور دائم - [00:25:11](#)  
لا يكون عنده احساس من ناحية تركه للواجب ولا يكون عنده تأثر بالنظر الى فعله للمحرم ويكون هذا الشخص من الناس الذين  
عميت بصيرتهم يقول جل وعلا ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يعقلون بها - [00:25:47](#)  
ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل فينبغي على الشخص ان ينظر الى نفسه فاذا كان فاذا  
عمل حسنة حصل عنده سرور - [00:26:20](#)  
واذا حصل واذا حصل منه عمل سيئة حصل عنده ضيق في قلبه فلا شك ان هذا من علامة الايمان اما الذي يترك الواجبات ويفعل  
المحرمات ولكن لا يكون عنده احساس - [00:26:45](#)  
في ترك واجب ولا في فعل محرم. فعليه ان يعيد النظر في نفسه. وان يتجنب جميع المحرمات ويفعل الواجبات ويسأل ربه العانة  
على ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع ابي عمر الحربي من الظهران وهي اخر اسئلة هذه الحلقة. يقول سكنت  
مع احد الطلاب في سكن الجامعة وكان هذا الطالب - [00:27:08](#)  
اخلاق سيئة لا يصلي صلاة الفجر وينام عن بعض الصلوات اذا نصحته سخر مني وبيعض الاحيان يغضب ويكاد ان يتضارب معي.  
حصل بيننا خلاف بسيط ولكنه غضب ولم يعد يكلمني. وعندما اقول له - [00:27:35](#)  
السلام عليكم لا يرد السلام. تركته وسكنته مع طالب اخر لكن هذا الطالب اقبله كثيرا في الجامعة ويعرض واعرض عنه انا فهل هذا  
العمل مني يعتبر من الهجران او التخاصم الوارد في الحديث - [00:27:49](#)  
وان اه واننا نقع في النهي احسن الله اليكم الجواب اولا انك اسأت باختيارك هذا الشخص لتسكن معه وهو على ما وصفته من  
التساهل في امور دينه وعدم الاكتراس في اموري - [00:28:07](#)  
الدين وما ذكرته من انك تسلم عليه ولا يرد عليك السلام فهذا الواجب هجره لا تبدأه بالسلام لكن الواجب عليك ان تنصحه بالنظر الى  
ما يقدم عليه من ترك الواجبات او فعل شيء من المحرمات - [00:28:31](#)  
وتهجره تهجره بمعنى انك لا تسلم عليه ولو سلم ما ترد عليه. لكن هذا لا يمنع من ان تقوم بنصيحته وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا  
واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد  
الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:28:56](#)  
عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام. نلتاكم باذنه تعالى في الحلقة  
القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:21](#)